خاطئة . وعلى المعلم ان ينتبه قبل بدء عملية التصحيح بعدم وجود اكثر من اجابة لنفس السؤال ، او وجود اشارة خارج نطاق الثقب .

3- تصحيح الالكتروني المبرمج : يتم ذلك من خلال استخدام ورقة اجابة قياسية خاصة بها ، ويتم عن طريق المسح الضوئي ، حيث تختلف الاشارة الالكترونية الناتجة من الدائرة المصمتة ، التي تمثل اجابة الطالب بمقارنتها بالاجابة النموذجية التي تبرمج آلة التصحيح على اساسها .

ثالثاً : الاختبارات الادائية او العملية .

يعرف اختبار الاداء: (بانه اختبار يتطلب عادة استجابة يدوية او استجابة حركية عموما يقوم بها الفرد) .

والاختبارات الادائية غالبا ما تكون فردية ، اذ يصعب توفير مجموعة من الاجهزة والمواد تكفي لاجراء اختبار جمعي، كما يصعب ضبط المواقف، ويكلف الكثير ماديا ويحصل الغش عن طريق المحاكاة والتقليد هذا وان كانت اختبارات الاداء تطبق احيانا لمجموعات صغيرة من الاشخاص وفي مثل هذه الحالة توضع حاجز على مقاعد الاختبار كي لا يغش الطيعلاب . وتستخدم الاختبارات العملية في المجالات الاتية :

1- التحقق من اتقان الطالب للمهارات المرتبطة بالعلوم الطبيعية ، كالكيمياء والفيزياء والاحياء.

2- برامج التدريب المهني ، كتعلم الضرب على الالة الكاتبة ، واعمال السكرتارية، والعزف على الالات الموسيقية .

3- المدارس الفنية والمهنية كمدارس التمريض والمدارس الصناعية ، والتجارية ، وتعتمد هذه المدارس اساسا على التدريب العملي لاستكمال متطلبات التخرج .

4- تعليم اللغة : التدريب على صوتيات اللغة في مختبرات اللغة الموجودة في مدارس تعلم اللغات والمدارس الثانوية والمعاهد والجامعات . وتعتبر هذه الاختبارات من متطلبات التخرج في مجال اللغات .

5- المراكز التعليمية التي تقدم خبرات مباشرة الى المجتمع ، مثل كليات الطب والهندسة والتمريض ، وكليات التربية والتربية الاساسية ومعاهد المعلمين . فالطالب في كلية التربية يتدرب على مهارات التدريس من خلال برنامج التربية العملية الذي يضم درس المشاهدة والتطبيق .

انواع الاختبارات العملية :-

1- اختبارات الورقة والقلم .

يختلف هذا النوع من الاختبارات عن اختبارات القلم والورقة التقليدية في الاختبارات التحريرية من حيث انها تعطي اهتماما اكبر لتطبيق المعلومات والمهارة في موقف محاكاة . وقد يترتب على هذه التطبيقات قياس نهائي لاهداف التعلم او قد تعتبر خطوة متوسطة في قياس الاداء في موقف اكثر واقعية مثال ذلك الاستخدام الفعلي للاجهزة والادوات .

وفي عدد من الحالات قد يساعد اختبار الورقة والقلم العملي على قياس نواتج للتعلم لها اهميتها التربوية . مثال ذلك اذا طلب المعلم من تلاميذه تصميم خريطة للطقس ، او وضع خطة لبحث معين ، او كتابة قصة قصيرة، او عمل تخطيط لدائرة كهربائية ، ففي هذه الحالات يقيس اختبار الورقة والقلم العملي نواتج مرتبطة بالمعرفة والمهارة .ويصبح مقياسا عمليا له في حد ذاته.

وقد يكون من الافضل في بعض الحالات استخدام الاختبار العملي كاختبار تمهيدي قبل الاستخدام الفعلي للجهاز لاسباب منها ان الجهاز قد يكون

معقدا غالي الثمن ، ولذلك فان اظهار المهارة في استخدام الجهاز على الورق قد يجنب الاضرار التي قد تترتب على الاستخدام الفعلي لتلك الجهاز ، وكذلك الحال في العلوم الطبية ، فان اظهار المهارة في تشخيص المرض ووصف العلاج لمرضى وهميين يؤدي الى تجنب ماقد يحدث من اذى المرضى الحقيقين .

مثال :

- رسم خريطة جغرافية .
- رسم أجزاء لنبات معين .
- الكتابة بخط الكوفي او الرقعة .

2- اختبارات التعرف .

تهدف هذه الإختبارات الى قياس قدرة المتعلم على التعرف على الخصائص الاساسية لاداء معين او نتجية اداء معين، او التعرف على بعض الاشياء مثل العينات الجيولوجية او البيولوجية او عزف قطعة موسيقية على احدى الالات، ويطلب من المتعلم بيان الاخطاء او النغمات في عزف القطعة. وفي انواع اخرى من اختبارات التعرف قد يطلب من المتعلم التعرف على اجزاء من الاجهزة ، او اختيار المناسبة او الجهاز المناسب لعمل محدد ، او الحكم على جودة بعض عينات لمواد معينة ، وفي العلوم قد يطلب من المتعلمين التعرف على عينات جيولوجية او التعرف على بعض اوراق الشجر او وصف الاشجار التي تنتمي اليها . وفي الفنون قد يطلب من المتعلم التمييز بين الاعمال الفنية الجيدة والاعمال غير الجيدة .

ومثل هذا النوع من الاختبارات سهل نسبيا في اعداده ويمكن ملائمته لانواع كثيرة من المواقف ومع ذلك فعيبها انها لا تقيس بشكل مباشر مدى اتقان الفرد لمهارة ما او اسلوب عمل معين.

مثال :

- تعيين جزء من جهاز (يوضع جهاز امام الطالب سبق ودرسه وتعرف عليه).
- تحديد مواقع المدن الهامة على خريطة صماء .
- تصنيف المواد المختلفة على طاولة : كأن نضع عدد من المواد مثل (بلاستك، خشب ، حديد ، كتب ، زجاج ، .... الخ) .

3- اختبارات المحاكاة (تقليد النماذج المصغرة او المجسمات).

تصمم الاختبارات العملية احيانا لمحاكاة موقف من المواقف الحقيقة ، وذلك بغرض عزل هذا الموقف بطريقة تمكن المتعلم من القيام بنفس الحركات التي يتطلبها الموقف الحقيقي، ولكن تحت ظروف مزيفة او غير حقيقة ، مثال ذلك في التربية الرياضية القيام بحركات السباحة خارج الماء . وفي الاجتماعات تمثيل محاكمة وقيام المتعلم بدور المحامي او القاضي. واحيانا ما يستخدم في هذا النوع من الاختبارات اجهزة صممت خصيصا لاغراض تعليمية وتقويمية ، مثال ذلك التدريب على قيادة السيارات او الطائرات . ويستخدم كذلك في هذا النوع من الاختبارات برامج خاصة تستخدم بالحاسب الالي لمحاكاة الموقف المطلوب مثل قيادة طائرة حيث يقوم المتعلم بقيادة طائرة التي تظهر صورتها امامه على مرقاب الحاسب .

ورغم مزايا اختبارات المحاكاة الا ان من الواجب مراعاة الحرص في استخدامها ، مع دراية ومعرفة كاملة على قدر الامكان بالفرق بين هذه

الاختبارات ومواقف الحياة الحقيقة فكثيرا ما تكون هذه الاختبارات غير صادقة ، ذلك ان تفسيرها ملون بالحالة الانفعالية والعقلية للمتعلم اثناء اجرائها، وطبيعي الا تتطابق هذه الحالة مع ما يشعر به المتعلم عند ممارسة الموقف الحقيقي في الحياة من مشاعر وانفعالات قد تؤثر على ادائه .

مثال :

- الملاكمة في الهواء امام المرآة .
- توضيح حركات السباحة المختلفة خارج المياه .

4- اختبارات عينات العمل (اداء المهمات الفعلية) .

تتكون هذه الاختبارات من موقف يمثل موقفا حقيقيا لمجال العمل ويطلب من المتعلم اداء المهمات الفعلية لهذا العمل . وتتضمن اختبار عينة العمل اهم عناصر الاداء المطلوبة للعمل . كما هو الحال مثلا في اختبار قيادة السيارات حيث يقوم المتعلم باهم الاعمال التي تبين المامه بالقيادة في ظروف مختلفة وكما هو في قياس درجة الحرارة او الضغط الجوي .

ويتميز هذا النوع من الاختبارات العملية بصدق اكثر من الانواع الاخرى ، ويمكن ان يعطي مقياسا صادقا وثابتا للتحصيل في انواع متعددة من السلوك والاداء اذا تم اجراؤه في ظروف مقننة وقدرة درجاته وفقا لمعايير محددة .

والاختبارات المستخدمة في التعليم الفني والتجاري هي عادة من هذا النوع حيث يطلب من المتعلمين كتابة مذكرات بطريقة الإختزال عند املائها عليهم ، او طباعة خطاب على الادلة الكاتبة ، وفي التعليم الفني قد يطلب من المتعلمين مثلا عمل مشروع يتضمن انتاج قطعة اثاث مثلا . وقد تطلب من الطالب اداء مهمات عملية مثل : مهارة في كرة السلة تحت ظروف معروفة

مشروطة ، او تطلب منه مهارة في التربيـــة المهنيـــة او التربيـــة الفنيـــة او الاقتصاد المنزلي...الخ .

وهناك نوعان رئيستيان من اختبارات عينات العمل .

1- تلك التي يمكن فيها التحديد بوضوح وبشكل قاطع بين صحة وخطـــأ اداء المهارة، وهذه تقدر درجاتها بشكل آلي ، مثل التصويب ، الكتابة علـــى الالة الطابعة ، الاداء الرياضي .

2- تلك التي تعتمد على مهارة الملاحظين في الحكـــم علـــى الاداء وتقـــدير درجاته ، مثال ذلك العزف على آلة موسيقية او رسم لوحة فنية او قيادة سيارة .

تصحيح الاختبارات الادائية او العملية :

تستخدم بطاقة او قائمة للاختبار يحدد عليها جوانب المهارة المطلوب ملاحظتها ، واعطاء ارقام او درجات لكل مهارة ، ويتم يقدير درجة الطالب على الاختبار الادائي من خلالها ، وسيتم عرض ادوات الملاحظة والتي من خلالها يمكن تقدير المهارات العملية في الفصل الخامس من الكتاب .

اختبارات الكتب المفتوحة والكتب المغلقة Open books & closed books:

يسعى المدرسون الى زيادة الفرص امام طلبتهم لعمل افضل ما بوسعهم في الاختبارات الصفية . وهنالك عدم اتفاق حول الطريقة الامثل للحصول على ذلك . فهنالك البعض ممن يؤكد ان على الطالب ان يكون قادراً على استخدام الوسائل المساعدة ، كالمصادر ، والملخصات ، والكتب المنهجية ، واستخدامها اثناء الامتحان أي (امتحان الكتاب المفتوح) ، اذ يعتقد هؤلاء الذين يؤيدون هذه الطريقة بأن ذلك سيحد من الغش اولاً ، ولان الكتب المفتوحة ثانياً لا تنوب عن التحضير للامتحان ، لان الوقت اللازم للنظر في الكتب والمصادر والملخصات لغرض الاجابة سيثني الطلبة عن الاعتماد كلياً

على هذه المصادر . وثالثاً لان هذه الاختبارات تجعل الطالب يدرس من اجل الاستيعاب وتطبيق المعرفة وليس لمجرد الحفظ الاصم للحقائق .

أما المدرسون الذين لا يتفقون مع هذا الرأي ويعتقدون ان مساوئ هذا النوع من الاختبارات تفوق فائدتها ، ويؤكدون على عدم السماح للطلبة باستخدام أي نوع من الوسائل المساعدة ، مهما يكن من امر ، وتشير الدلائل التطبيقية في التعلم الصفي الى ان :

1- الطلبة يفضلون الاختبارات مفتوحة الكتب لانها اقل اثارة لقلق الاختبار .

2- هناك اختلاف ضئيل جداً في الاداء بين الطلبة الذين يخضعون للاختبارات مفتوحة الكتب واولئك الذين يخضعون الاختبارات مغلقة الكتب .

3- ان القدرات المقاسة لهذين النوعين مختلفة كلياً .فالاختبار مفتوح الكتب يقيس القدرات العقلية العالية في التفكير اكثر مما لدى الاختبار مغلق الكتب .

4- يقوم الطلبة بالتحضير لهذين النوعين من الاختبارات باساليب مختلفة .

يبدو ان قرار المدرس باستخدام اختبار مفتوح الكتب او مغلق الكتب يعتمد بشكل كبير على اهدافه التعليمية ، اذا كانت اهدافه هي التحقق من مدى قدرة طلبته على بعض الحقائق المعرفية، ويكون من المناسب استخدام اختبار الكتاب المغلق من ناحية اخرى ، اذا كانت الاهداف تركز على تقويم فهم الطلبة واستيعابهم وتطبيقهم لبعض المفاهيم وتقويم قدراتهم على استرجاع المعلومات .